

اني ارجع مئات السنين الى الماضي . . .
هذا هو الدليل يشير الى صخرة عالية أخذنا نقرب منها ، ويشرح لرفاق
السفر . وم خليط من مختلف الجنسيات ، أهمية هذه الصخرة . .
انها صخرة طارق . . أي اننا نقرب من جبل طارق . .
فأي ذكرى تثيره ! . .
لقد رجعت الف مائتي سنة الى الورا . . وتمثل طارق بن زياد ذلك البطل
الذي قال كلمته الحاسمة حين خشي أن يدب الخور في قلب جيشه . .
ان من يريد التراجع لا مناص له من الموت . . وما دام الموت هو الذي
يرقبنا فما علينا إلا التضحية . .
ايها الجنود : ان المدو أمامكم والبحر وراءكم . . وما عليكم إلا التضحية . .
وتمت المغامرة التي كان زادها الايمان . .
فكم نحتاج اليوم الى قادة يؤمنون بما يقولون . . اذ لا ينقص العرب إلا
الايان . . اننا نقول كثيراً ولا نعمنل . . نحن في حاجة الى أن نعمل وأن يخف
لنعلننا . . ولنا في الماضي اكبر الامثلة على التضحية والجرمان في سبيل المجد والخلود . .
كلما اقتربت من هذا الجبل ازدادت في نفسي الاحاسيس
اننا وجهنا لوجه أمام جبل طارق *
والفندق الذي نزلت فيه «رينا كريستانا Hotel Reina Cristina»
يطل مباشرة على الجبل . . انني سأنام ليلتي مع طارق . . ويا لله واجس التي ستخالجني
في هذه الليلة .